التفكير الخططى وعلاقته بفاعلية الأداء المهارى للاعبى الكرة الطائرة وفقاً لبعض تخصصات اللاعبين

* د./ محمد أحمد محمد الحفناوى

مشكلة البحث وأهميته

اتسمت جميع المباريات ذو المستويات العالية فى البطولات العالمية والدولية بمستوى عال من الأداء البدنى والمهارى والخططى كما أظهرت قدرات اللاعبين الفائقة على الأداء المهارى الدقيق من حيث السرعة واللعب باستخدام الخداع كما أصبح فاعلية الاداء الخططى المرتبط بالفكر السليم والأسس العلمية الحديثة وصحة التصرف المبنى على سرعة الاستجابة هى من العوامل الهامة التى تؤثر إيجابياً فى نتائج المباريات لفرق المقدمة .

ويشير حنفى مختار (١٩٨٥) أن العمليات التى يمر بها اللاعب فى أى موقف خططى تنقسم إلى شقين : الشق النظرى وهو تركيز الأنتباه والملاحظة والتفكير والمقدرة على الاستنتاج – أما الشق العملى فهو سرعة التصرف (٣ : ٢٧٧) .

كما يضيف طه اسماعيل (١٩٧٦) أن إدراك علاقة من نوع معين بين امرين أو أكثر تعتبر من المفاهيم التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكثير من حالات التفكير الخططى السليم والذى يعتمد اساساً على إيجاد علاقات معينة لاماكن الزملاء والمنافسين داخل الملعب وهى بالتالى تفرض تفكيراً يؤدى إلى تصرف سليم وفقاً لمبادئ اللعب الخططية (٥ : ١) .

كما يذكر ماتيوس Mathews أن كل فرد ينفرد فى كثير من الاعتبارات كما أنه يمتلك قدرات مختلفة فى عدد من المهارات البدنية والعقلية والسمات النفسية آتيه عن طريق الطبيعة والوراثة ، كما أنه يمتلك حدود فسيولوجية معينة لذلك فهو يمكن أن يبرز فى بعض المهارات بينما تكون قدراته ضعيفة لمهارات أخرى (٢١ : ٣) ، ويرى الباحث أن

---

* استاذ مساعد بقسم الالعاب – بكلية التربية الرياضية – جامعة اسيوط .

الخبرة الخططية (التكتيكية) نسبية فبعض اللاعبين يتلقون من خلال التدريب والمحاضرات المعلومات النظرية والعلمية إلا أنهم يظلون غير قادرين على تطبيقها فى المباريات أو الاستفادة منها أقصى فائدة – بينما يستطيع لاعبون أخرون أقل لياقة ومستوى فنياً أن يكونوا أكثر فائدة وقدرة لانهم يجيدون استغلال قدراتهم بصورة ناجحة ومناسبة لمواجهة الظروف التى تستجد أثناء المباراة ، كما اتفق " Michal Hulett " (١٩٩٥) ، Bodin (١٩٩٣) أن مستوى أى فريق يتحدد بمستوى قدرات لاعبيه على التصرف فى محيط زملائه والمنافسين والمواقف المتاحة له وكيفية استغلال المواقف المناسبة وليس فى إجادة فن الأداء المهارى فقط وهذا التصرف هو ما يطلق عليه الخطط الفردية (٢٠ : ١٠) (١٥ : ١٢) .

ويرى زانج ران Zhong Ron (١٩٩٠) أنه بمقدور اللاعبين تطبيق الخطط والأساليب الفنية بطريقة صحيحة طبقاً لمواقف كل مباراة ومعطياتها تبعاً لما يتوافر لديهم من ذكاء وتفكير خططى ، فهو يعد بمثابة المؤشر على مدى خبرة اللاعب ونضجه الخططى فكل اسلوب لعب وتخطيط يتم تطبيقه فى الملعب بصورة جيدة يجب ان يتضمن الذكاء والتفكير والتصرف الخططى وعلى ذلك فأن غرس وتربية الذكاء الخططى لدى اللاعبين فى التدريب له أثر كبير فى تحسين قدرة اللاعبين على الاستخدام الصحيح والأمثل لاساليب اللعب والخطط الفنية ، مثل قدراتهم على الحكم والمرونة واثراء خبراتهم والتطبيق العملى للخطط وتعلم كيفية استخدام العقل أثناء اللعب والأسراع بعملية احكام السيطرة على الاساليب والخطط الفنية مما يجعل هؤلاء اللاعبين أكثر نضجاً وخبرة .

وقد يبدو الذكاء والتفكير الخططى مجردا ولكنه فى الحقيقة محسوس جداً ، فكل اسلوب لعب وتخطيط يتم تطبيقه بصورة جيدة فى الملعب يجب أن يتضمن على الذكاء والتفكير والتصرف الخططى ولذا فهو يعد بمثابة " الروح " فى العاب الكرة وخاصة الكرة الطائرة التى من أهم خصائصها

السـرعة فالفـريق يـتخذ وضع الهجوم والدفاع بسرعة في توقيت متزامن وايضـاً سرعة انتقال الكرة من الفريق المهاجم إلى الفريق المدافع ، لذا فإن الـتفكير الخطـطى فى الكرة الطائرة يضمن التطبيق الصحيح للخطط الفنية واساليب اللعب وله عظيم التأثير على عرض خطط اللعب واساليبه بصورة ناجحة (٢٢ : ٢٥ – ٢٦) .

ويـرى الباحث من تلك المفاهيم السابقة أن السلوك الخططى لناشئ الكرة الطائرة يمر بمرحلتين الأولى : العمليات العقلية وتتضمن (الاحساس – أدراك – تفكيـر خطـطى) – المرحـلة الـثانية : هى مرحلة التصرف الخطـطى ، وأن لعـبة الكـرة الطائـرة تتطلب ما هو أكثر من المهارات الاساسـية والخطط فهى تتطلب من اللاعبين القدرة على التفكير السليم الذى يخـلق اللاعـب الماهر المبتكر ذو المبادأة الناجح المؤثر فى سير المباراة ، لذلك أهتمت الدول المتقدمة بالتعرف على قدرات ومواصفات اللاعبين التى ينبغى أن تتوافر لديهم خاصة الناشئين منهم اذ يمكن الوقوف وتحديد مستوى الكفـاءة لديهـم وذلـك مـن خلال القياس فالاختبار وسيلة علمية لها أثرها المباشـر عـلى متابعة التقدم وتقويم عمليات التدريب اذ يمكن على اساسها وضع الاسس السليمة فى التخطيط للتدريب والتطوير لما هو افضل بصورة مستمرة .

وبـاطلاع الـباحث عـلى المراجع العلمية والدراسات السابقة التى اهـتمت بمـتابعة وتقويم الاداء الخططى للاعبين فى النشاط الرياضى عامة وفى رياضـة الكـرة الطائرة خاصاً وجد العديد من الدراسات التى اجريت عـلى اهميـة الذكاء أو التصرف الخططى فى تطور الأداء الرياضى مثل دراسـة " طـه محمـود اسماعيل " (١٩٧٦) ، " محمد ابراهيم سلطان " (١٩٩٥) فى رياضـة كـرة القدم ، " رضا حفنى " (١٩٧٩) ، " على عبد المجيد " (١٩٩١) فى رياضة كرة السلة ، دراسة " محمد توفيق الوليلى " (١٩٨٤) ، " مروة فتحى " (١٩٨٩) فى رياضة كرة اليد ، بينما تناول "

عـلى سـلامة " (١٩٩١) دراسـة العلاقة بين السلوك الخططى وبعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبى الهوكى .

وقـد اهـتمت معظـم هذه الدراسات باللاعبين ذو المستويات العليا والفـرق القومية والمنتخبات الوطنية وليس على مستوى الناشئين ولم تتناول أى مـن هذه الدراسات التفكير الخططى للاعب الكرة الطائرة ، على الرغم مـن أن رياضة الكرة الطائرة من الرياضات التى تتم فيها انتقال الكرة بين اللاعبين بسرعة عاليه جداً دون توقف بصورة أكبر من الرياضات الأخرى الـتى تعطى اللاعب الفرصة فى التفكير واتخاذ القرار قبل الأداء المهارى ، بيـنما فى كـرة الطائـرة فقـد حدد القانون للفريق لمس الكرة ثلاث مرات بخلاف الصد مما يصعب من التصرف الخططى للاعبين ويتطلب أن يكون اللاعـبين عـلى درجة عالية جداً من القدرات الذهنية التى تسهم فى الأداء الخطـطى ، لـذا فكر الباحث فى دراسة الدلالات التنبؤية للتفكير الخططى لناشئ الكرة الطائرة من خلال تصميم مقياس (التفكير الخططى) يسهم فى تحديد القدرات الخططية للناشئين وعلاقته بفاعلية الأداء المهارى مما يسهل عـلى المدربيـن تقويم برامج الأعداد الخططى لفرقهم وكذلك التنبؤ بقدرات الناشئين وفقاً لبعض تخصصات اللاعبين

ويوضح " Iradga& Oksana "(١٩٩٦) أن خطط اللعب للفريق عبارة عن تلك التحركات الهادفة التى يقوم بها الفريق والتى تستخدم بغرض احراز الفوز (١٦ : ١٢)، بينما يشير "حنفى مختار " (١٩٨٥) أن الخطط تعـنى استخدام المهارات الاساسية للاعبين فى تحركات ومناورات فردية أو جماعية هادفة بغرض تحقيق الهدف من المباراة وهو الفوز (٣ : ١٦٢) .

ويشير Joellen (١٩٩٢) ويمكن القول بأن الأداء الفنى المهارى (التكـنيك) هو العنصر الأساسى لتنفيذ المهام الفنية والقاعدة الأساسية التى تسـاعد عـلى تـنفيذ الأفعـال الخططية والقابلة للتغير ، لذا يتطلب الأداء الخطـطى إجادة تامة للمهارات الأساسية للعبة ولياقة بدنية عالية والمام تام

بالواجبات المخصصة له ولباقى اللاعبين (١٧ : ١٠) ، ويشير حنفى مختار (١٩٨٥) أن تصرف اللاعب عند تطبيق الخطة مبنياً على إدراك واع مسبق لما سيفعله ويعتمد على ملاحظة اللاعبين سواء كان من فريقه أو الفريق المنافس بالاضافة إلى القدرة على التوقع السليم لما سيحدث ، ودقه اختيار الأداء المثالى فى الموقف المناسب والاحساس باللعب الجماعى (٣ : ١٢٥) .

ويشير " Bernd Zimmerman " (١٩٩٣) أن التصرف الخططي للاعب واتقانه لا يتطلب من الفرد تكوين انماط سلوكية جامدة بل يتطلب قدر من التغيير والتعديل فى السلوك التطبيقى طبقاً لمواقف اللعب المتغيرة أثناء المنافسة (١٤ : ٩) .

ويشير Berthold Frohner (١٩٩٣) بأن النشاط العقلى للاعبين هو الذى يتحكم فى افعالهم وأدائهم عند استعراض مهاراتهم فى الملعب وهو بمثابة المؤشر على مدى خبرة اللاعب ونضجه الخططى أم لا (١٣ : ٤) ، وقد حدد " زانج ران " Zhang Ran (١٩٩٠) محتويات الذكاء الخططى أو الفنى للاعب الكرة الطائرة فى عدة نقاط أهمها :

- هدف أساليب اللعب (التحركات داخل الملعب لابد وأن تخدم هدف خططى معين) .
- التنبؤ بالافعال (أى سرعة انتقال الكرة فى لعبة الكرة الطائرة تصعب من عملية التنبؤ بالافعال مما يبرز أهمية هذا العنصر) .
- دقه الحكم والتقدير للتحركات داخل الملعب للزملاء والفريق المنافس (بأن يكون لديه البصر الحاد وأن يزيد من قدرته على الملاحظة والحكم على احوال الملعب من كلا الجانبين).
- الهجوم الاستهلالى أى اقتناص الفرصة السانحة للهجوم بعنف مع المباغته .

- نشـــاط الدفـــاع اذ يمـــثل كل من الهجوم والدفاع وحدة متناقصة ، وكل اساليب وخطط الدفاع يجب ان يكون لها اهداف هجومية .

- اخفـــاء الـــتحركات اذ يجب على اللاعبين ان يخفو تحركاتهم عن طريق الخداع لكى يجعلوا من الصعب على الخصم التنبؤ وتقدير الموقف .

- الـــتعاون الجمـــاعى فالمطلوب من كل لاعب ان يعمل بالتعاون مع زميله اللاعب فى خلق الفرص المناسبة للهجوم (٢٢ : ٢٥ - ٢٩) .

بـــناء على ما تقدم من مفاهيم الخبراء يرى الباحث أن هذه العمليات والانشـــطة العقلية هو ما يسمى بالتفكير الخططى الذى تتمثل فى الاستخدام الأمـــثل لقـــدرات اللاعـــبين المهارية والبدنية والنفسية والتحركات الناجحة بغـــرض تحقيق هجوم ناجح أو احباط هجوم الفريق المنافس بغرض احراز الفـــوز ، وهـــو مـــا يتناول الباحث فى تلك الدراسة من حيث امكانية قياس التفكير الخططى لدى اللاعب الناشئ والعلاقة بين نتائج هذا القياس وفاعلية الأداء فى تنفيذ الخطة الموكله اليه .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين التفكير الخططى وفاعلية الأداء المهـــارى للاعبى الكرة الطائرة وفقاً لبعض التخصصات (معد - ضارب) من خلال : -

١- تصـــميم مقياس للتفكير الخططى للاعبى الكرة الطائرة (معدين - ضاربين) .

٢- تحديـــد العلاقـــة بيـــن نتائج مقياس التفكير الخططى وفاعلية الأداء المهارى لكل من (المعدين - الضاربين) .

تساؤلات البحث :

- هـــل هـــناك علاقـــة بين التفكير الخططى للاعب الضارب وفاعلية الأداء المهارى أثناء المنافسة ؟

- هـل هناك علاقة بين التفكير الخططى للاعب المعد وفاعلية الأداء المهارى أثناء المنافسة ؟

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة " رضا حفنى " (١٩٧٩) وموضوعها علاقة القدرات العقلية بالتصرف الخططى فى كرة السلة للاعبات الدرجة الأولى لمنطقة القاهرة والجيزة ، وهدفت الدراسة إلى تصميم مقياس للتصرف الخططى ، واستخدمت المنهج الوصفى وبلغت عينة البحث (٤٣) لاعبة كرة سلة وتوصلت إلى صلاحية المقياس المصمم لقياس التصرف الخططى واشتمل على (١٢) موقفاً ، وعدم وجود فروق معنوية فى التصرف الخططى لدى لاعبات المحافظات ولا توجد فروق معنوية بين اللاعبات فى القدرات العقلية .

٢- دراسة " محمد توفيق الوليلى " (١٩٨٤) وموضوعها العلاقة بين الذكاء والتصرف الخططى للاعبى الفرق الأفريقية لكرة اليد ، وهدفت الدراسة إلى اعداد مقياس التصرف الخططى (هجوم - دفاع) والتعرف على العلاقة بين الذكاء والتصرف الخططى للاعبى الفرق العربية المشتركة فى البطولة الأفريقية بالقاهرة ، كذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء (القدرات العقلية) والتصرف الخططى للاعبى الخط الخلفى والأمامى للفرق المشتركة، واستخدم الباحث اختبار كاتل للذكاء مقياس التصرف الخططى المكون من (١٢) موقف من اعداد الباحث ، وكانت أهم النتائج وجود علاقة بين الذكاء (القدرات العقلية) والتصرف الخططى لدى الفرق المشتركة ، عدم وجود فروق بين الذكاء والتصرف الخططى للاعبى الخط الخلفى ، صلاحية اختبار المواقف للدلاله على التصرف الخططى للاعبى كرة اليد .

٣- دراسة " رضا حفنى مصطفى " (١٩٨٥) وموضوعها السمات الانفعالية وعلاقتها بالتصرف الخططى ومستوى الأداء للاعبات كرة السلة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السمات الانفعالية والتصرف الخططى الهجومى والدفاعى لدى لاعبات كرة السلة ، والتعرف على العلاقة بين السمات الانفعالية ومستوى الأداء المهارى أثناء المباريات ، وبلغت عينة البحث (٣٠) لاعبة من لاعبات كرة السلة ، واستخدمت الباحثة مقياس التصرف الخططى - الاختبارات المهارية - مقياس السمات الانفعالية - استمارة لقياس مستوى الأداء المهارى ، وتوصلت إلى صلاحية مقياس التصرف الخططى (هجومى - دفاعى) لدلاله على مستوى التفكير الخططى لدى لاعبات كرة السلة .

٤- دراسة " مروة فتحى محمد " (١٩٨٩) وموضوعها التصرف الخططى وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة لدى لاعبات كرة اليد ، وهدفت الدراسة إلى تصميم وبناء مقياس التصرف الخططى للاعبات الدرجة الأولى (كرة يد) ، وبلغت عينة البحث (٤٥) لاعبة ، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الدافعية للرياضة واختبار المواقف الخططية وتوصلت إلى صلاحية المقياس فى الدلاله على مستوى التفكير الخططى لدى لاعبات كرة اليد ، وجود ارتباط طردى بين الذكاء والتصرف الخططى ، وجود ارتباط طردى بين التصرف الخططى والمستوى المهارى لدى لاعبات كرة اليد .

٥- دراسة " على سلامة على " (١٩٩١) وعنوانها علاقة السلوك الخططى ببعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبى الهوكى وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الخططى وكل من المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية وتحديد نسبة مساهمة بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية فى

السلوك الخططى ، واشتملت عينة البحث على (٤٨) لاعب من لاعبى الدرجة الأولى واستخدم الباحث الاستبيان – المقابلة الشخصية – الملاحظة الموضوعية – مقياس التصرف الخططى – مقياس التفكير الخططى ، وكانت أهم النتائج هى أهم المتغيرات ارتباط ومساهمة فى السلوك الخططى كانت على الترتيب دقة النظر – القوة العضلية – الرشاقة – الثقة بالاخرين – القيادة – التصميم – المحاورة فى خط مستقيم – العمر التدريبى – السرعة – سرعة دفع الكرة)،وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين اندية عينة البحث فى كل من (العمر التدريبى وباقى متغيرات البحث وجميع هذه الفروق لصالح فريق الشرقية الذى جاء ترتيبه الأول فى البطولة .

٦- دراسة " على محمد عبد المجيد " (١٩٩١) وموضوعها التصرف الخططى وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى لاعبى كرة السله ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الخططى والتصرف الخطـطى الهجومى وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير الخططى الهجومى ومستوى الأداء المهارى وكذلك العلاقة بين التصرف الخطـطى الهجومى ومستوى الأداء المهارى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى على عينة بلغت (٥٠) لاعب من لاعبى الدرجة الأولى وكانت أدوات جمع البيانات استمارة التصرف الخططى ، مقياس التفكير الخططى الهجومى – اختبارات لمهارة كرة السلة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى صلاحية تطبيق استمارة التصرف الخططى الهجومى للوقوف على مستوى الأداء الخطـطى للاعبى الدرجة الأولى فى كرة السلة ، وكذلك صلاحية مقياس التفكير الخططى الهجومى للوقوف على مستوى القدرات العقلية للاعبى الدرجة الأولى فى كرة السلة ، هناك ارتباط دال

إحصـــائياً بيـــن الـــتفكير الخطـــطى والتصرف الخططى الهجومى ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبى لادرجة الأولى ممتاز فى كرة السلة .

الدراسات الأجنبية

٧- دراسة المعهد المركزى للثقافة البدنية والرياضة بموسكو(١٩٧٣) بعـــنوان تقنين اختبار مثالى للتنفيذ الخططى ومشكلة تحديد اختلاف مواقـــف الـــلعب فى كـــرة السلة وكرة القدم ، وهدفت الدراسة إلى العـــرف عـــلى امكانية استخدام (اختبار المواقف) لمتابعة الحالة التدريـــبية والتعليمية للاعبين واختيار وتوجيه اللاعبين ، واستخدم المـــنهج الوصـــفى على عينة من لاعبى الفريق القومى لكرة القدم وكـــرة الســـلة ، واســـتخدم لوحـــات المواقـــف وعددهـــا (١٨) موقفاً،وتوصـــلت الدراسة إلى عدم قدرة اللاعبين على تحديد الحمل المثالى للموقف الخططى وضعف قدرات اللاعبين الخططية ، عدم قدرة اللاعبين فى تحديد العلاقات البارزة للمواقف المتشابهة وبذلك يختـــلف الحـــل المثالى ، امكانية تحسين القدرات التنفيذية الخططية لـــدى اللاعـــبين من خلال الاهتمام بالتعليم الخططى سوء التطبيق العملى أو النظرى على لوحة التعليم .

الإجراءات

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفى نظراً لطبيعة البحث .

مجـــتمع الـــبحث : ناشـــئ الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة المسجلين بالاتحاد المصرى للكرة الطائرة موسم ٩٨ / ١٩٩٩ م .

عيـــنة الـــبحث : تـــم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبى الكرة الطائـــرة الناشئين تحت ١٩ سنة والمشاركين فى مسابقات الاتحاد المصرى للكرة الطائرة موسم ١٩٩٩/٩٨ م .

تـــم تطـــبيق مقياس التفكير الخططى ومقياس فاعلية الأداء المهارى لعدد ١٢ معد ، ٢٨ ضارب هم أكثر اللاعبين مشاركة فى المباريات .

وقـــد تـــم تقسيم عينة البحث وفقاً لتخصصات اللاعبين (معدين – ضاربين) .

وسائل جمع البيانات :

قـــام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التى تـــناولت بـــناء مقاييس خاصة بخطط اللعب مقياس التفكير الخططى للاعبين فى الرياضـــات الأخرى ، وقام الباحث بعمل مقابلات شخصية مع مجموعة مـــن الخـــبراء فى مجـــال الكرة الطائرة ، وكذلك استخدم الباحث الملاحظة العـــلمية مـــن خـــلال مجموعة من مباريات الكرة الطائرة العالمية بواسطة عرضـــها عـــلى فيديو وكذلك متابعة الفرق المشاركة فى عينة البحث وذلك لتحديد وحصر المواقف الخططية الخاصة بتخصصات اللاعبين (المعدين – الضـــاربين) بهـــدف تحديـــد وتصـــميم المواقف الخططية لمقياس التفكير الخططى وكذلك تحديد مجال القياس والتقيم لفاعلية الأداء المهارى من خلال تصـــميم اســـتمارة الملاحظة الخاصة بتحليل مباريات الكرة الطائرة لمتابعة المعديـــن والضاربين من خلال الملعب مباشرة أو من خلال المباريات التى سوف تسجل على شرائط الفيديو .

أولاً : مقياس التفكير الخططى .

يعتـــبر التفكير الخططى من العمليات العقلية العليا المركبة التى تتم فى لحـــاء المـــخ ويـــلعب الـــتفكير الخطـــطى دوراً هاماً وكبيراً فى تحليل الاستجابات الخططية المختلفة أثناء الأداء الحركى لارتباطه بأدراك المواقف المختلفة والمتغيرة خلال النشاط (٩ : ٢٨٥) .

ويشـــير عـــبد الـــرحمن عسوى (١٩٩١) أن العلاقة بين الادراك والاحساس تتمثل فى أن الاحساس هو العمليات التى تسقط فيها موضوعات

العـــالم الخـــارجى على حواسنا بموجات أو مثيرات معينة أما الادراك فهو اعطاء هذا الاحساس معنى ومدلولاً (٨ : ٣٨) .

ويرى الباحث أن التفكير الخططى يحدث بناء على احساس وتركيز انتباه وملاحظة وادراك من لاعب الكرة الطائرة سوء المعدين أو الضاربين لـــلمواقف الخططيـــة المختـــلفة حيـــث يعـــتمد التفكير فى هذه الحالة على المعـــلومات وخبرة اللاعب وايضاً قدرته على دقة ادراك المواقف التنافسية وسرعة تقديرها تقديراً سليماً ثم اختيار القرارات المناسبة لهذه المواقف .

ولهـــذا يجب على اللاعب أن يكون بمقدوره سرعة أدراك الموقف وتقديره وأن يقوم مباشرة بالاستجابة الصحيحة طبقاً لذلك .

بناء مقياس التفكير الخططى .

قـــام الـــباحث بتســـجيل مجموعة من المواقف الخططية من خلال مشـــاهدة المـــباريات الدوليـــة والدرجة الأولى والممتاز والناشئين وتوصل الـــباحث لـــتحديد ٨٦ موقـــف خططى مرتبط بكل من المعدين والضاربين (بلغت مواقف المعدين ٥١ موقفاً خططياً) (وبلغت مواقف الضاربين ٣٥ موقـــف خطـــطى مرتبط بالضاربين من المراكز المختلفة سوء من المنطقة الأمامية أو الخلفية) .

ثـــم قام الباحث باستبعاد المواقف الخططية المتشابهة ودمج المواقف الهجوميـــة والدفاعيـــة المرتـــبطة بعضها بالبعض الأخر فى موقف خططى واحـــد أما للمعد أو للضارب وبذلك وصل عدد المواقف الخططية ٤٨ موقفاً خططيـــاً (بـــلغت المواقف الخططية للمعدين ٢٩ موقفاً) (وبلغت المواقف الخططية للضاربين ١٩ موقفاً خططياً) .

قـــام الـــباحث بـــتحويل المواقف الخططية للمعدين والضاربين إلى رسومات فقط (هجومى ودفاعى) وذلك بأن حدد الملعب ووضع المعد فى شكل مثلث △ بينما المهاجم من المركز الأمامى فى دائرة ○ والمهـــاجم من المراكز الخلفية فى شكل دائرتين متداخلتين ◎ أما اللاعب المميز

بالصد فقد وضع على شكل مستطيل ▯ ولاعب الدفاع (الليبرو) وضع على شكل نجمة ☆ .

وبالنسبة لمواقف المعد استخدم الباحث التشكيل الامريكى فى الاعداد بأن قام بتقسيم الشبكة إلى تسعة (٩) مناطق كل منطقة مساحتها (١) متر (١٨ : ١٠-١٣) وكذلك قسم ملعب المنافس فى المواقف الخاصة بالضاربين إلى تسع مناطق حتى يسهل حصر الاحتمالات ، واوضح فى الموقف الخططى الهجومى تشكيل الفريق المهاجم والمدافع من حيث طريقة الدفاع ، وقام بتوزيع لاعبى الفريق المنافس طبقاً للمواقف الخططية المسجلة من شرائط الفيديو ومتابعة المباريات .

قام الباحث بتحديد الاحتمالات الهجومية التى بمكن أن يحتويها الموقف الواحد فوجد أن هناك خمس احتمالات لكل موقف خاص بالمعدين .

تم كتابة هذه الاحتمالات بحيث يقوم المختبر باختيار أقوى احتمالين لتحقيق هجوم ناجح للاعداد أو للضرب الساحق وفقاً لأهميتها .

صدق مقياس التفكير الخططى للمعدين والضاربين

- تم عرض المقياس فى صورته الأولية والذى يحتوى على (٤٨) موقفاً خططياً (٢٩ للمعدين ، ١٩ للضاربين) على الخبراء المتخصصين فى مجال الكرة الطائرة مرفق (١) وذلك لاستطلاع ارائهم فى المواقف الخططية المستخلصة بواسطة الباحث بالموافقة أو عدم الموافقة .
- قام الباحث باستبعاد (٨) مواقف خططية لعدم موافقة الخبراء عليها وذلك لتشابه المواقف مع مواقف أخرى ، وبذلك اصبح عدد المواقف (٤٠) موقفاً خططية (٢٤ موقفاً خططياً للمعدين ، ١٦ موقفاً خططياً للضاربين) مرفق (٢) ، مرفق (٣) .

- بعـــد ذلك تم عرض المقياس فى صورته الحالية (٤٠) موقفاً على الخـــبراء لترتيب الاحتمالات لكل مواقف المعد ومواقف الضارب ، أو اضافة أى احتمالات أخرى يرون أضافتها .

تصحيح مقياس التفكير الخططى :

قـــام الـــباحث بتفريغ أراء الخبراء حول ترتيب الاحتمالات الخاصة بالمعدين أو الضاربين فى كل موقف على حده وقام باخذ أكثر مرات تكرار لكـــل احتمال من الخبراء وقام بترتيب المواقف بحيث يحصل احسن احتمال عـــلى (٥) يليه الاحتمال الثانى (٤) درجات وهكذا (٣) ، (٢)،(١) وفقـــاً للـــترتيب الـــذى وضعه الخبراء على أن يقوم اللاعب باختيار أحسن احـــتمالين مـــن وجهـــة نظره لتحقيقه اعداد أو ضرب ناجح وتكون درجة احـــتمال الـــتفكير الخططى لكل موقف على حده (٩ درجات) هو مجموع اخـــتيار اللاعب وتكون نتيجة اللاعب فى اختبار المواقف الخططية للمعدين أو الضاربين هى مجموع هذه الاحتمالات فى مواقف المقياس .

ثبات مقياس التفكير الخططى

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لكل موقف على حده لمقياس التفكير الخططى وذلك باستخدام تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على عينة من لاعبى الكـــرة الطائـــرة للناشـــئين (١٠ معديـــن – ١٠ ضاربين) ومن غير عينة التطبيق الاساسية .

الموقف	معامل الارتباط	معامل الثبات	الموقف	معامل الارتباط	معامل الثبات
١	٠,٧٥٥	٠,٨٦	٢١	٠,٨٥٦	٠,٩٢
٢	٠,٧٥٩	٠,٨٦	٢٢	٠,٧٦٥	٠,٨٧
٣	٠,٨١٥	٠,٩٠	٢٣	٠,٧٤٥	٠,٨٥
٤	٠,٩٢٥	٠,٩٦	٢٤	٠,٨٥٦	٠,٩٢
٥	٠,٨٤٦	٠,٩٢	٢٥	٠,٩٤٨	٠,٩٧
٦	٠,٩٥٨	٠,٩٨	٢٦	٠,٨٦٥	٠,٩٣
٧	٠,٨٢٤	٠,٩٠	٢٧	٠,٧٨٥	٠,٨٨
٨	٠,٨٢٣	٠,٩٠	٢٨	٠,٨٥٧	٠,٩٢
٩	٠,٨٢٦	٠,٩١	٢٩	٠,٨٦٥	٠,٩٣
١٠	٠,٧٣٢	٠,٨٤	٣٠	٠,٧٨٥	٠,٨٨
١١	٠,٨٥٤	٠,٩٢	٣١	٠,٩٨٥	٠,٩٩
١٢	٠,٩٥٤	٠,٩٧	٣٢	٠,٩٨٥	٠,٩٩
١٣	٠,٨٥٦	٠,٩٢	٣٣	٠,٧٥٨	٠,٨٦
١٤	٠,٨٤٥	٠,٩٢	٣٤	٠,٨٤٧	٠,٩٢
١٥	٠,٩٢٤	٠,٩٦	٣٥	٠,٩٨٤	٠,٩٩
١٦	٠,٨٧١	٠,٩٣	٣٦	٠,٧٥٩	٠,٨٦
١٧	٠,٨٤٥	٠,٩٢	٣٧	٠,٧٥٦	٠,٨٦
١٨	٠,٧٦٨	٠,٨٧	٣٨	٠,٧٨٥	٠,٨٨
١٩	٠,٧٨٤	٠,٨٨	٣٩	٠,٩٥٧	٠,٩٨
٢٠	٠,٧٩٥	٠,٨٩	٤٠	٠,٧٥٩	٠,٨٦

قيمة " ر " الجدولية عند عد مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٦٣٢

تشـــير نـــتائج الجدول إلى أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً بين التطـــبيق الأول والـــثانى لمواقف مقياس التفكير الخططى مما يدل على أن المواقف تتمتع بدرجة ثبات عالية .

ثانياً : قياس فاعلية الأداء المهارى :

قـــام الـــباحث بقيـــاس فاعلية الأداء المهارى من واقع الأداء الفعلى لمـــباريات دورى تحت ١٩ سنة للاتحاد المصرى للكرة الطائرة وذلك حتى تكون نتائج قياس المستوى المهارى معبرة على مدى قدرات اللاعبين وذلك مـــن خـــلال تصـــميم استمارتين لتحليل المباريات الاستمارة الأولى خاصة باللاعب المعد والاستمارة الثانية خاصة باللاعب الضارب(١٩ : ١٠-١٣). ثـــم عرض الاستمارة على الخبراء لتحديد مدى مناسبة الاستمارة فى تحديد فاعـــلية الأداء المهـــارى للمعد والضارب ، وقام الخبراء بالاضافة والحذف حتى وصلت الاستمارة إلى صورتها النهائية ، مرفق (٤) ، مرفق (٥) . وذلـــك مـــن خـــلال مقيـــاس ثلاثى الابعاد (مؤثر – غير مؤثر – خاطئ) وتحتسب الدرجة كالتالى (٢ – ١ – صفر) .

استمارة المعد.

- مؤثـــر اذا قام المعد بالاعداد لضارب فى موقف مميز واحرز نقطة أو أحرز هو نقطة مباشرة من اللمسة الثانية .
- غير مؤثر إذا قام المعد بالاعداد للضارب فى مواجه حائط صد قوى أو مكـــان غير مناسب ولم يحرز نقطة مباشرة بل استمر بتداول الكرة بين الفريقين .
- خاطئ إذا قام المعد بالاعداد ونتج عنها خطأ قانونى (فقد نقطة) .

استمارة الضارب

- مؤثر اذا قام اللاعب الضارب بالضرب واحرز نقطة مباشرة .
- غيـــر مؤثر إذا قام اللاعب الضارب بالضرب ولم يحرز نقطة مباشرة بل استمر فى تداول الكرة .
- خـــاطئ إذا قـــام الضارب بالضرب خارج الملعب أو تمكن منها منافس الصد أو ارتكب خطأ قانونى .

خطـــوات تنفيذ البحث : تم تطبيق البحث فى الفترة من ١٩٩٨/١٢/٨ حتى ١٩٩٩/٢/٢٠ وهى فترة موسم المسابقات :

- تطـــبيق مقيـــاس الـــتفكير الخططى على المعدين والضاربين أثناء التدريبات الخاصة بكل فريق .
- قيـــاس فاعـــلية الأداء المهارى لكل من المعدين والضاربين الأكثر مشـــاركة من خلال المباريات الفعلية حيث تم تسجيل هذه المباريات بـــنفس الـــشروط تقريبـــاً لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل باستخدام استمارة الملاحظة المعدة من قبل الباحث .

المعـــالجات الإحـــصائية :

- معـــامل الارتـــباط لتحديد العلاقة بين نتائج مقياس التفكير الخططى وفاعلية الأداء المهارى للمعدين والضاربين .
- تحـــليل التـــباين للتعرف عـــلى فاعـــلية الأداء المهارى المعدين والضاربين وفقاً لبعض المراكز .
- دلالة الفروق لتحديد أكثر المراكز أهمية فى فاعلية الأداء المهارى .

عرض ومناقشة النتائج

فى ضـــوء أهـــداف الـــبحث وعيـــنة الـــبحث المتمثلة فى المعدين والضـــاربين لناشـــئ الكرة الطائرة ومن خلال المعالجات الإحصائية سوف يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات البحث .

عرض النتائج :

أولاً : الضاربين :

جدول (١)

التوصيف الاحصائى لمتغيرات فاعلية الأداء المهارى من المراكز (١ / ٢ ، ٣ ، خلفى) والتفكير الخططى للضاربين عينة البحث (ن = ٢٨)

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	معامل التفلطح
ضرب مركز ٢	٥٣,٨٨	١٥,٤٥	- ٠,٧٢	- ٠,١٣
ضرب مزكز ٣	٥٩,٨٦	١٥,٨٩	- ٠,٣٤	- ١,٤٩
ضرب مركز ٤	٥٧,٢٩	١٢,١٠	٠,٠٠١	- ١,٤٦
ضرب خلفى	٧١,٣٤	١٤,٨١	٠,٠٤	٠,٦٢
المجموع الكلى	٦٢,٧٠	١٥,٦٦	٠,٢٧	- ٠,٤٦
التفكير الخططى	١٢٤,١٤	٧,٣١	- ٠,٥٧	- ٠,٤٦

تشـــير نـــتائج جدول رقم (١) إلى المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح لناشئ الكرة الطائرة فى الضرب الســـاحق من مراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، خلفى) كما تدل على تجانس اللاعبين فى الضـــرب الساحق من هذه المراكز حيث تراوح معامل الالتواء والتفلطح بين (+ ٣ ، - ٣) .

جدول (٢)

مصفوفة الارتباط بين فاعلية الأداء المهارى للضرب الساحق من المراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، خلفى) والتفكير الخططى للضاربين عينة البحث

(ن = ٢٨)

المتغير	مركز ٢	مركز ٣	مركز ٤	خلفى	المجموع	التفكير الخ
مركز ٢		٠,٤١٢ *	٠,٧٥٩ *	٠,٦٨٣ *	٠,٧١٦ *	٠,٦٣٠
مركز ٣			٠,٤٥٥ *	٠,٣١٧	٠,٢٤٣	,٢٠٦
مركز ٤				٠,٥٥٤ *	٠,٦٤٥ *	٠,٦٠٨
خلفى					٠,٦٨٢ *	٠,١٦٢
المجموع						٠,٣٦٧
التفكير الخططى						

قيمة " ر " عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٣٧٤

تشـير نتائج جدول رقم (٢) إلى العلاقة الارتباطية بين متغيرات الـبحث فى فاعـلية الأداء المهارى للضاربين بين المراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، الخـلفى) و المجموع الكلى لفاعلية الأداء المهارى للضرب الساحق ونتائج مقياس التفكير الخططى .

كمـا تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين فاعـلية الأداء المهـارى للضـرب الساحق لمركز ٣ وكل من الضرب من مركز الخلفى والمجموع والتفكير الخططى، وكذلك بين الضرب من المركز الخلفى والتفكير الخططى ، وكذلك بين المجموع والتفكير الخلفى .

جدول (٣)

تحليل التباين في فاعلية الأداء المهاري للضرب الساحق

بين المراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، الخلفي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
بين المجموعات	٤٨١٩,١٩٦	٣	١٦٠٦,٣٩٩	* ٧,٥٠٠
داخل المجموعات	٢٣١٣٢,٣٣	١٠٨	٢١٤,١٨٨	
المجموع	٢٧٩٥١,٥٢٩	١١١		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بدرجة حرية (٣ ، ١٠٨) هي ٢,٦٨

تشير نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق داله إحصائياً بين فاعلية الأداء المهاري للضرب الساحق بين المراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، الخلفي) .

جدول (٤)

دلاله الفروق بين فاعلية الأداء المهاري للضرب

الساحق للاعبي الكرة الطائرة

المتغير	مركز ٢	مركز ٣	مركز ٤	الخلفي
المتوسط	٥٣,٨٨	٥٩,٨٦	٥٧,٢٩	٧١,٣٤
مركز ٢		٥,٩٨	٣,٤١	* ١٧,٤٧
مركز ٣			٢,٥٧	* ١١,٤٨
مركز ٤				* ١٤,٠٥
الخلفي				

تشير نتائج جدول (٤) إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط الضرب الساحق من المنطقة الخلفية وباقي مراكز الضرب أو بين فاعلية الضرب من مراكز (٢ ، ٣ ، ٤) ولصالح فاعلية الضرب من المنطقة الخلفية .

ثانياً : المعدين :

جدول (٥)

التوصيف الاحصائى لمتغيرات فاعلية الأداء المهارى من المراكز (عالى ، سريع ، خلفى) والتفكير الخططى للمعدين عينة البحث (ن = ١٢)

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	معامل التفلطح
اعداد عالى	٨١,١٥	٦,٧١	- ١,٩٣	٢,٦٣
اعداد سريع	٦٢,٦٤	١٣,٥٦	- ٠,٣١	- ٠,٣٢٩
اعداد خلفى	٦٦,٣٤	٢٠,١١	-٠,٧٢	٠,٦٩
المجموع الكلى	٧٦,٧٨	٧,٨٣	- ١,٩٩	٢,٢٩٨
التفكير الخططى	١٧٣,٩٢	٨,٧٣	- ٠,٤٢٦	٠,٥٨٥

تشير نتائج جدول (٥) إلى المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح لناشئ الكرة الطائرة فى فاعلية الأداء المهارى للإعداد (عالى ، سريع ، خلفى) كما تدل على تجانس اللاعبين فى الضرب الساحق من هذه المراكز حيث تراوح معامل الالتواء والتفلطح بين (+ ٣ ، - ٣) .

جدول (٦)

مصفوفة الارتباط بين فاعلية الأداء المهارى للإعداد (عالى ، سريع ، خلفى) والتفكير الخططى للمعدين عينة البحث (ن = ١٢)

المتغير	عالى	سريع	خلفى	المجموع	التفكير الخططى
مركز ٢		٠,٣٣٥	٠,٩٠٨*	٠,٩٤٤ *	٠,٥٨٥ *
مركز ٣			٠,٣٢٢	٠,٥٨٨ *	٠,٥١٦
خلفى				٠,٨٦٦ *	٠,٤٦٦
المجموع					٠,٦٤٠*
التفكير الخططى					

قيمة " ر " عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ٠,٥٧٦

تشير نتائج جدول (٦) إلى العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث فى فاعـلية الأداء المهارى للإعداد (عالى ، سريع ، الخلفى) و المجموع الكلى لفاعلية الأداء المهارى للإعداد ونتائج مقياس التفكير الخططى للاعبين عينة الدراسة .

كمـا تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين فاعلية الأداء المهارى للإعداد من مركز ٣ وكل من الاعداد الخلفى والتفكير الخططى ، وكذلك الإعداد من المركز الخلفى والتفكير الخططى .

جدول (٧)

تحليل التباين فى فاعلية الأداء المهارى للإعداد

(عالى ، سريع ، الخلفى)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
بين المجموعات	٢٣٠٣,٣٢٥	٢	١١٥١,٦٦٣	٥,٤٥٥ *
داخل المجموعات	٦٩٦٦,٩١٧	٣٣	٢١١,١١٩	
المجموع	٩٢٧٠,٢٤٣	٣٥		

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بدرجة حرية (٢ ، ٣٣) هى ٣,٢٨

تشـــير نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق داله إحصائياً بين فاعلية الأداء المهارى للاعداد (عالى ، سريع ، خلفى) .

جدول (٨)

دلاله الفروق بين فاعلية الأداء المهارى للاعداد

(عالى ، سريع ، خلفى) للاعبين عينة البحث

المتغير	عالى	سريع	الخلفى
المتوسط	٨١,١٥	٦٢,٦٤	٦٦,٣٤
عالى		١٨,٥١٤ *	١٤,٨١ *
سريع			٣,٧٠
الخلفى			

تشير نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط الاعـــداد العـــالى وكل من الاعداد السريع والخلفى ولصالح متوسط الأعداد العالى .

مناقشة النتائج :

تشـير نـتائج جـدول (١) إلى تجانس عينة البحث الضاربين فى الضرب الساحق من مركز (٢) ، مركز (٣) ، مركز (٤) ، الضرب مـن المـنطقة الخـلفية ، والمجموع الكلى للضرب الساحق ونتائج التفكير الخططى حيث تراوح معامل الالتواء والتفلطح بين + ٣ ، – ٣ ما يدل على تجانس عينة البحث الضاربين .

كما تشير نتائج جدول (٢) والخاص بمصفوفة الأرتباط بين فاعلية الأداء المهـارى للضـرب الساحق من (مركز ٢ ، مركز ٣ ، مركز ٤ ، الضـرب من المنطقة الخلفية) إن وجود ارتباط دال إحصائياً بين الضرب الساحق من مركز (٢ ، ٣ ، ٤ ، والضرب الخلفى ، المجموع الكلى) هذا يشـير إلى تميـز اللاعـبين عينة البحث فى الضرب الساحق من المراكز المختلفة وأن الضاربين من مركز (٢) يجيدون الضرب من باقى المراكز بـتفوق واضـح ويرى الباحث أن هذا الارتباط الايجابى بين فاعلية الأداء المهـارى مـن مركز (٢) وباقى المراكز الأمامية والخلفية يرجع إلى أن مركـز (٢) مـن أصعب المراكز التى يتم منها الضرب الساحق حيث أن المعد يتواجد بين مركزى (٢ ، ٣) واعداد الكرة للضارب فى مركز(٢) يـتم فى أغلب الأوقات بالتمرير الخلفى من المعد باستخدام الخداع حيث أن التركيـبات الهجومية من مركز ٢ تعد من أصعب التركيبات والتى تتطلب وعى كـامل من الضاربين بتحركات واشارات المعد ، وبالتالى يكون قوس الكـرة المعـدة للضـارب فى مركز (٢) منخفض وسريع وكذلك سرعة تكويـن حـائط الصـد مـن الفريق المنافس من لاعب (٣ ، ٤) وبالتالى فـاللاعب الذى يستطيع أن يتغلب على هذه المعوقات وتحقيق فاعلية للأداء المهـارى فى الضـرب السـاحق ن مركز (٢) يستطيع أن يكون مستوى الأنجاز المهارى له مميز من باقى المراكز .

وكذلـــك تشير نتائج جدول (٢) إلى وجود ارتباط دال إحصائياً فى مســـتوى الـــتفكير الخططى وفاعلية الاداء المهارى للضاربين من مركزى (٢ ، ٤) وعـــدم وجود ارتباط بين التفكير الخططى والضرب الساحق من مركـــز (٣) ويـــرى الباحث أن هذا الارتباط منطقى حيث أنه فى الضرب الســـاحق مـــن مركز (٣) يكون الضرب سريع وقوس الكرة منخفض جداً ممـــا يزيد من سرعة اللعب مما يشكل عنصر المفاجأة فى الأداء وعدم قدرة حائط الصد على تتبع الضارب ، وبذلك يصعب على الفريق المنافس تكوين حـــائط صد وبالتالى يكون الضرب سريع دون أن يقوم اللاعب بالتفكير بما يكـــفى عـــلى العكس من الضرب الساحق من مركزى (٢ ، ٤) فالاعداد يكـــون امـــا متوسط أو عالى وبالتالى فالفترة الزمنية بين الاعداد ووصول الكـــرة إلى الضـــارب تسمح له بقدر من الوقت يستطيع من خلاله أن يرى مـــلعب المنافس ، وهذا يؤكد على وجود علاقة بين التفكير الخططى للاعب وقـــدرة على الأداء بمستوى عالى من الانجاز وخاصة فى الضرب الساحق من مركزى (٢ ، ٤) .

وهذا يتفق مع دراسة كل من رضا حفتى (١٩٨٥) ودراسة مروة فـــتحى (١٩٨٩) ودراسة على عبد المجيد (١٩٩٠) والتى اثبتت وجود علاقـــة ارتـــباطية داله إحصائياً بين التفكير والتصرف الخططى ومستوى الأداء المهارى فى كرة السلة واليد .

حيـــث يؤكـــد زانج وان Zang wan (١٩٩٠) على أن النشاط العقـــلى للاعبين هو الذى يتحكم فى افعالهم وادائهم عند استعراض مهاراتهم فى المـــلعب وهـــو بمـــثابة المؤشـــر عـــلى مـــدى خبرة اللاعب ونضجه الخططى (٢٢ : ٢٦) .

كمـــا تشـــير نـــتائج جدول (٣) الخاص بتحليل التباين بين فاعلية الأداء المهـــارى للضـــرب الساحق من المراكز (٢ ، ٣ ، ٤ ، خلفى) إلى وجـــود فروق ذات دلاله إحصائية فى فاعلية الأداء المهارى كما تشير نتائج

جـــدول(٤) أن هـــذه الفروق لصالح الضرب الساحق من المنطقة الخلفية ويرى الباحث أن الضارب من المراكز الخلفية لديه القدرة على تفادى حائط الصد بالاضافة إلى اكتساب الكرة سرعة عالية ناتجة من استخدام قوة اندفاع الجسم والارتقاء والطيران مما يزيد من قوة الضربة وسرعتها .

مـــن العـــرض الســـابق يتضح أن هناك ارتباط بين مقياس التفكير الخطـــطي للضـــاربين فى الكـــرة الطائرة وفاعلية الأداء المهارى للضرب الساحق وهذا يجيب على التساؤل الأول فى البحث .

كمـــا تشـــير نـــتائج جدول (٥) الخاص بتجانس عينة البحث فى الإعداد سواء باستخدام الاعداد العالى أو السريع أو الخلفى والمجموع الكلى للاعـــداد ونتائج التفكير الخططى حيث تراوح معامل الالتواء والتفلطح بين (+ ٣ ، - ٣) مما يدل على تجانس عينة البحث .

كمـــا تشير نتائج جدول (٦) الخاص بمصفوفة الأرتباط بين فاعلية الأداء المهارى للاعداد (عالى - سريع - خلفى) ومجموع الاعداد ونتائج التفكير الخططى إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاعداد العالى والاعداد للضارب من المنطقة الخلفية ونتائج مقياس التفكير الخططى ويرجع الباحث ذلـــك إلى الـــتطور الواضح فى رياضة الكرة الطائرة وخاصة فى التطبيقات الخططيـــة فقد كانت الفرق تعتمد على الاعداد العالى (٥ - ٦) متر وكان الـــزمن الذى يستغرقه اعداد الكرة حوالى (١,٥ : ٢ ثانية) تقريباً ثم بدأت مـــع تطـــور الأداء المهارى والخططى استخدم الاعداد السريع وهو حوالى (٨٠ : ١٠٠) ســـم فـــوق الشـــبكة ، وكان زمن الاعداد المتاح للمعد من (٠,٧٥ : ١ ث) وكان الضارب يقوم بالوثب بعد عملية الاعداد ثم تطورت طـــريقة الاعـــداد واصـــبح اللاعـــب الضارب يقوم بالوثب فى نفس توقيت الاعـــداد فى حالـــة الضرب السريع (A , B , C , D) ثم تطور الأداء وأصبح الضارب يثب قبل الأعداد القصير وكان الوقت المتاح(٠,٥ث)(١)

مـــن العـــرض الســـابق يتضح أن هناك ارتباط إيجابى بين مقياس الـــتفكير الخططى للمعدين وفاعلية الأداء المهارى للاعبى الاعداد فى الكرة الطائرة وهذا يجيب على التساؤل الثانى للبحث .

الاستنتاجات :

١- صـــلاحية مقيـــاس الستفكير الخططى للدلاله على مستوى التفكير الخططى للمعدين والضاربين فى الكرة الطائرة (ناشئين) .

٢- وجـــود علاقـــة بين مقياس التفكير الخططى والضرب الساحق من مركزى (٢ ، ٤ ، المنطقة الخلفية) .

٣- عـــدم وجـــود علاقة بين مقياس التفكير الخططى والضرب الساحق من مركز (٣) سريع .

٤- ناشـــئ الكـــرة الطائرة المميز فى الضرب الساحق من مركز (٢) لديه القدرة على الضرب الساحق من باقى المراكز بتفوق واضح .

٥- وجـــود علاقة بين مقياس التفكير الخططى ومجموع الاعداد سواء العالى – السريع – الخلفى .

٦- الاعـــداد العـــالى والسريع على الترتيب هم أكثر فاعلية فى تحقيق فاعلية الأداء المهارى.

التوصيات :

١- اســـتخدام مقياس التفكير الخططى (المعدين – الضاربين) كمؤشر على مدى خبرة اللاعب ونضجه الخططى .

٢- الاهـــتمام بالتركيـــبات الهجوميـــة باستخدام الاعداد العالى والسريع لناشئ الكرة الطائرة لما لها من تأثير فى فاعلية الاداء المهارى .

٣- الاهـــتمام بالتدريب على الضرب الساحق من مركز (٢) للناشئين فى وجـــود المنافس وتحت ضغط خصم حيث أن تفوق اللاعب فى الضرب الساحق من مركز (٢) يؤهله للتفوق فى باقى المراكز .

٤- تصميم مقاييس للتفكير الخططى على باقى التخصصات مثل لاعبى الصد والليبرو .

المراجع

١ – الاتحاد المصرى للكرة الطائرة : الدراسة الدولية رقم (٨) ،ج.م.ع . فى الفترة من (٢٥ / ٩ – ٨ / ١٠ / ١٩٩١ م) .

٢ – حمـــدى عـــبد المنعم : الكرة الطائرة – مهارات وخطط ، درا الفكر العربى ، ١٩٨٥ م .

٣ – حنفى محمود مختار : الأسس العلمية فى تدريب كرة القدم ،دار الفكر العربى،١٩٨٥م.

٤ – رضـــا حـــنفى أحمد : " علاقة القدرات العقلية بالتصرف الخططى فى كرة السلة للاعبات الدرجة الأولى لمنطقة القاهرة والجيزة " ، رســـالة ماجســـتير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ م .

٥ – طه محمود اسماعيل : " العلاقة بين الذكاء " القدرات العقلية " والتفكير الخططى فى كرة القدم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كـــلية الـــتربية الرياضـــية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ م .

٦ – عـــلى محمد عبد المجيد : " التصرف الخططى وعلاقته بمستوى الاداء المهـــارى لـــدى لاعـــبى كرة السلة " ، رسالة دكتوراه غير منشـــورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ م .

٧ – عـــلى سلامة على : " علاقة السلوك الخططى ببعض المتغيرات البدنية والمهاريـــة والنفسية للاعبى الهوكى " ، رسالة دكتوراه غير منشـــورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ م .

٨ – عبد الرحمن محمد العيسوى : علم النفس الفسيولوجي (دراسة في تفسير السلوك الانساني) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٤ م .

٩ – محمد ابراهيم سلطان : " مساهمة بعض القدرات البدنية والمهارية والعقلية فى مستوى السلوك الخططى لناشئ كرة القدم " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٥ م .

١٠ – محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم:الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ،الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٨م .

١١– محمد توفيق الوليلى : " العلاقة بين الذكاء والتصرف الخططى للاعبى الفرق القومية لكرة اليد " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٤ م .

١٢ – مسرورة فتحى محمد : " التصرف الخططى وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة لدى لاعبى كرة اليد " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ م .

13 – Berthold Frohner : Some condidirations on the offective bulid - up of attack after defense . Federation internationale volley – Ball tech march ,1 / 1993 .

14 – Bernd Zimnermon : Main characteristics of defencse (block – court defense – counter – attack) in top volleyball , federation in ternationale volleyball tech , march 1 / 1993

15 – Ch , Badin : Tactical trainin gof team and player. fedeartion international de , volleyball tech December 4 / 1993 .

16 – Iradge & Oksana : The relationship of attitude to defensive effort , coaching volleyball , June / Joly 1996 .

17 – Joellen Vrazel : The right side attach , coaching volleyball , technique & strategy , December 1992 .

18 – Kevin Andersen : An explanation of the hursh man offensive volleyball system , coaching volleyball , December / Janyary , 1996 .

19 – Linda Delk : Graphing statistical Performance , ching volleyball , December , 1995 .

20 – Michael Hulett : Offensive options in volleyball . aching volley ball, October / Nobember , 1995.

21 – Mathews , D. K. : Measurment in physical education , 5th ed. London , 1978 .

22 – Zhang Rau : On tactical intelligence , Federation international , Volleyball Tech June , 2 / 1990 .